

# إيران كانت وما زالت سندا لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين الشعب الأردني يطالب بعقاب «داعش» صنيعاً أميركا و«إسرائيل» والمدعوم خليجياً

خلفت عملية إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً الأضواء على الساحتين الإقليمية والدولية وشغلت وسائل الإعلام العالمية واحتلت شاشات القنوات الفضائية أمس. فقتاب المحللون والخبراء على قراءة الحدث الأردني بأبعاده العالمية، فاعتبر النائب في البرلمان الأردني يحيى السعود أن إعدام السلطات الأردنية ساجدة الريشاوي وزياد الكربولي بأنه رد غير كاف لإعدام الكساسبة، مطالباً برد قاس على «داعش» الذي اعتبره صنيعاً الموساد الإسرائيلي والقوات الأميركية.

وأعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي ثورنبري ماك ثورنبري أن الولايات المتحدة تبحث في الطلبات الأردنية للحصول على أسلحة ومعدات في الحرب على «داعش»، لافتاً إلى أن فيديو قتل الكساسبة يهدف إلى تجنيد المزيد من المقاتلين لمصلحة «داعش». ووصف أحد علماء الأزهر علوي أمين «داعش» بالجماعة المأجورة والمدفوعة والمدعومة من دول خليجية لتشويه صورة المسلمين، داعياً كل العالم للتصدي لها بقوة. ونكزى الثورة الإسلامية في إيران وتأثيرها على شعوب ودول العالم كانت مدار بحث ونقاش، فأكد الباحث في الشؤون العسكرية تركي حسن أن ما أحدثته الثورة الإيرانية شكل تحولاً نوعياً وغير موازين القوى على المستوى الإقليمي والدولي، منوهاً بأن إيران كانت وما زالت سندا وقوة لحركات المقاومة في جنوب لبنان وفي فلسطين. ورأى المحلل السياسي المصري عبدالفتاح محمد تكرر

نموذج الثورة الإيرانية في أي بلد حليف للغرب والولايات المتحدة يمثل كارثة بالنسبة إليهم، فهم يخشون وبشدة أي محاولات لقيام ثورات إسلامية على غرارها في أي دولة عربية أو إسلامية.

الوضع الحكومي في ظل التطورات الأمنية الأخيرة وحوار حزب الله وتيار المستقبل والاستحقاق الرئاسي ملفات شكلت محور اهتمام وتركيز وسائل الإعلام على المستوى المحلي.

فاكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن مجلس الوزراء بات خبيراً بـ«امتصاص الأزمات»، وأن الحكومة اليوم تتعاطى مع أمر واقع وتتفادى أي أشكال كي لا يذهب البلد برمته الى الهاوية، جازماً بأن لبنان محصن من السقوط أمنياً لوجود قرار دولي يمنع سقوطه والقناعة الداخلية بوجود تجنيبه الانهيار وبلسالة رجال الأمن وعناصر الجيش اللبناني.

وأكد النائب كامل الرفاعي ان جلسة الحوار الخامسة بين حزب الله وتيار المستقبل كانت طبيعية، لافتاً إلى ان أساس الحوار ان يثمر نتائج إيجابية والإيعاز الكلام الذي ينطلق من بعض الأطراف، كاشفاً ان الجلسة المقبلة ستكون لتقييم الجلسات السابقة وتنفيذ ما اتفق عليه.

وأشار النائب زياد أسود إلى أن الظروف لا تسمح بأن تمرّ معادلات سياسية على حساب المسيحيين، رافضاً انتخاب رئيس للجمهورية يقبض على السلطة ويعجز عن الحكم والمشاركة فيه.



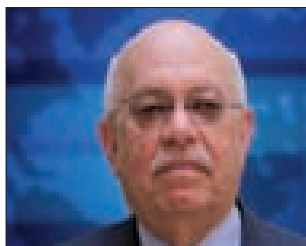
وبحث كيفية التصدي لإيديولوجيا التنظيم، لافتاً إلى أن «فيديو قتل الطيار معاذ الكساسبة يهدف إلى تجنيد المزيد من المقاتلين لمصلحة داعش».

وعما يريده الأردن من أميركا في الظروف الحالية قال ثورنبري: «لقد تقدم الأردن بطلبات عدة للحصول على أسلحة ومعدات من أجل مواجهة خطر «داعش»، وأظن أن الأحداث التي جرت اليوم تؤكد مدى ضرورة الاستجابة لتلك الطلبات في شكل عاجل لأن الأردنيين اليوم على خط الجبهة».

وتابع النائب الأميركي: «الأردن متحمس جدا لمواجهة التنظيم، وبالطبع فإن الأردنيين لا يمكنهم القيام بالمهمة بمفردهم، وقد تقدموا ببعض الطلبات المباشرة لنا للحصول على أسلحة ومعدات وسنبحث تسليمها لهم، كما سنبحث كيفية خوض المعركة الأيديولوجية بوجه داعش».

وعن هدف «داعش» من التسجيل الخاص بقتل الكساسبة قال ثورنبري: «هذا التنظيم لا يفكر مثلنا، البعض يرى أن ما أقدم عليه سيؤدي إلى ابتعاد الناس عنه، ولكن هذه الصور في الواقع قد تساعد على اجتذاب المزيد من المتطوعين، ولذلك يعتقد التنظيم أن عليه مواصلة تصعيد حملته البربرية».

وعما يمكن لأميركا فعله في المعركة مع المتطرفين رد ثورنبري بالقول: «يمكن أميركا فعل المزيد من أجل دفع علماء الدين الإسلامي والقادة إلى المعركة الفكرية ضد هذا التنظيم، كما يجب أن يكون لدينا رد فعل متطور على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي التي يراهن التنظيم عليها لجذب المزيد من المناصرين بينما لا نستغلها نحن كما يجب».



## درباس لـ«النشرة»: لبنان محصن من السقوط أمنياً

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن «التعاطي مع ملف الحوض الرابع في مرفأ بيروت يجري بنوع من التدني الأخلاقي والوطني من خلال التلطي بالطائفة»، مشدداً على أن «لا مصلحة وطنية ولا اقتصادية في الاستمرار بمقاربة الموضوع من زاوية طائفية»، وقال: «هناك جهات نظر متناقضة كلياً، ففيمما يؤكد البعض أن ردم الحوض الرابع ستكون له عائدات كبيرة وسيحول المرفأ إلى قاعدة كبرى للحوايات، يصنّ آخرون على أن المرفأ لم يستثمر بعد بالكامل بالمصاريف التي جرى تخصيصها له».

وشدد درباس على أن «الاستمرار في التعاطي مع كل الملفات من دون استثناء من منطلقات طائفية يهدد البلد الذي يقف أصلاً على شفير خفيص»، وقال: «نحن منذ 8 أشهر من دون رئيس للجمهورية لا بل بات هناك 24 وزيراً يمارسون صلاحيات الرئيس ما جعلهم بمثابة 24 رئيساً وبالتالي 24 رأساً، فكيف لبلد أن يقوم بـ24 رأساً».

واعتبر درباس أن «المبعوث الفرنسي فرانسوا جيرو قد يحمل جديداً لحل الأزمة الرئاسية وقد لا يحتمل، إلا أن الطبقة السياسية لا تحتمل للألسف إلا العار باعتبارها أنبئت فشلها وعجزها عن إخراج البلد من عنق الزجاجة»، وأشار إلى أن «المطلوب من النواب أن يناموا في مجلس النواب حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وأي حجج تحول دون ذلك غير منطقية».

وتطرق درباس للوضع الحكومي، لافتاً إلى أن مجلس الوزراء بات خبيراً بـ«امتصاص الأزمات»، معتبراً أنه، حتى ولو تمت مساءلة وزراء حزب الله عن التطورات العسكرية الأخيرة ما كان ذلك ليؤدي إلى أي مكان.

واعتبر درباس أن الحكومة اليوم تتعاطى مع «أمر واقع وتتفادى أي أشكال كي لا يذهب البلد برمته إلى الهاوية»، لكنه نبه إلى «أننا على ما يبدو سنصل عاجلاً أو آجلاً إلى هذه الهاوية إذا لم يلتفت المعنويون للإحساس بالمصلحة الوطنية»، وقال: «الذي يلعب دوره على المسرح حالياً يجب أن يعي أن هذا المسرح قد يقع تحت رحلته الثقلين وبالتالي أين وكيف سيلعب دوره في حال سقط المسرح فيه وبمن حوله؟»، واعتبر درباس أن لبنان محصن من السقوط أمنياً لثلاثة أسباب رئيسية، وهي وجود قرار دولي يمنع سقوطه، القناعة الداخلية بوجود تجنيبه الانهيار كما لسبب ثالث وهو بسالة رجال الأمن وعناصر الجيش اللبناني.

ورأى درباس أن أي تصعيد مرتقب لأهالي العسكريين المختطفين «معدور»، بعد مرور 6 أشهر على اختطاف أبنائهم، وقال: «لكن للأسف نحن لا نحاور دولا بل جهات متفرقة لا يمكن التنبؤ برد فعلها ولا بنياتها».



## أمين لـ«العالم»: «داعش» تنظيم مأجور وعلى العالم التصدي له بقوة

اعتبر احد علماء الأزهر علي أمين دعوة شيخ الأزهر احمد الطيب إلى قتل وصلب وتقطيع ايدي وارجل ارباببي جماعة «داعش» الراهبية، بأنها جزء لهؤلاء الراهبيين.

وقال أمين: «ان هذا الجزء جاء في القرآن الكريم للذين يحاربون الله ورسوله، بان تقطع ايديهم وارجلهم ويصلبوا او يبقوا من الارض».

واضاف: «ليس هذا جزاؤهم فحسب، بل جزء الذين يساعدونهم ويمولونهم بالمال والسلاح وبييع لهم البترول وعلى كل من يساعد هذه الفئة الظالمة الباغية يجب على العالم بأسره وليس على المسلمين وحدهم التصدي لها بقوة».

وأعرب عن حزنه الشديد لحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد عناصر جماعة «داعش»، وقال: «هذا أسير والمفروض ألا يقتل الأسير، وقد قتلوه بدم بارد، فعلتهم هذه يندى لها جبين البشر جميعاً».

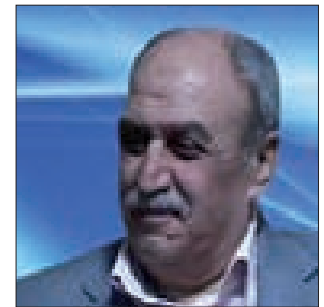
ووصف جماعة «داعش» الراهبية، «بالجماعة المأجورة والمدفوعة لتشويه صورة المسلمين، لذا يجب على كل المسلمين في جميع انحاء العالم ان يقفوا بيدا واحدة، اضافة الى الدول الإسلامية اذا ارادت الدفاع عن نفسها وعن دينها، لمحاربة هذه الفئة الباغية والألّا تتركها للعراق وللسورية»، مؤكداً انها مدعومة من دول خليجية.

وتساءل: «من يبيع لهم البترول ومن يمولهم ويمدهم بالسلاح؟»، وقال: «ان هؤلاء جميعاً يريدون تشويه الإسلام، والإتيان بدين جديد، مشيراً الى ان «هؤلاء خرجوا عن الملة وعن الإسلام ويجب ان نحاربهم بكل ما نوتينا من قوة، هم ومن يقف وراءهم والى جانبهم».



## ثورنبري لـ«سي أن أن»: تصوير «داعش» قتل الكساسبة يهدف إلى تجنيد المزيد من المقاتلين

اعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي ثورنبري ماك ثورنبري ان «الولايات المتحدة تبحث في الطلبات الأردنية للحصول على أسلحة ومعدات في الحرب على داعش»، داعياً إلى ضرورة تلبيتها في شكل عاجل



## الرفاعي لـ«المركزية»: الجلسة المقبلة لحوار حزب الله - المستقبل» تقييمية

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي: «أن جلسة الحوار الخامسة بين حزب الله وتيار المستقبل كانت طبيعية، وراعي الحوار رئيس المجلس النيابي نبيه بري يؤكد أنه يسلك الطريق المرسومة له»، مشيراً إلى «أن أساس الحوار أن يثمر نتائج إيجابية ولا يعكس صفو هذا الحوار الكلام الذي ينطلق من بعض الأطراف ويحمل مواقف متشجحة».

ولفت الرفاعي إلى «أن الأجزاء السلبية التي سبقت جلسة الحوار كانت نتيجة مواقف البعض في الفريق الآخر الذي يرفض هذا الحوار، لكن هناك فريقاً داخل تيار المستقبل حريص على الحوار ونجاحه كما هو فريق حزب الله»، متابعاً: «الجلسة المقبلة للحوار قد لا تكون قبل خمسة عشر يوماً من أجل إعطاء وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الوقت الكافي لإزالة الشعارات واللافتات الحزبية».

وكشف الرفاعي: «أن الجلسة المقبلة للحوار ستكون لتقييم الجلسات السابقة وتنفيذ ما اتفق عليه، وبناءً على ذلك يُبنى جدول الحوار في المستقبل وإن كنا نرى أن جدول الحوار في حال توسع سيشمل الأفرقاء اللبنانيين كهم، لكن الجلسة المقبلة لن تنطرق إلى ملفات جديدة».

وعن لقاء الموفد الفرنسي جان فرانسوا جيرو بمسؤول العلاقات الدولية في «حزب الله» عمّار الموسوي، قال: «الفرنسي يسعى إلى أن يكون له موطئ قدم في لبنان وهو يعلم أن هناك عراقيل لإنجاز الملف الرئاسي، لذلك يحاول إيهام الأطراف المحلية والإقليمية بأنه معني بما يجري في لبنان وبتنحيات رئاسة الجمهورية»، مؤكداً: «أن جيرو لم يحمل أي شيء جديد والرئيس نبيه بري أكد لنا ذلك اليوم خلال لقاء الأرباء النيابي، بل إن جيرو أتى ليعرض نتائج زيارته إلى الفاتيكان والمملكة العربية السعودية وإيران وهذه الدول تؤكد أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي يستوجب اتفاقاً مسيحياً».



## أسود لـ«أخبار اليوم»: لا نقبل برئيس يقبض على السلطة ويعجز عن الحكم والمشاركة فيه

لفت عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب زياد أسود إلى أن «الوضع السياسي الراهن يفتح المجال أمام المشاورات، لكن في الوقت نفسه يسمح لكل الدول بالتدخل وفرض شروط علينا لا تتلاءم مع إمكان إعادة التوازن على السلطة، مشيراً إلى «وجود واقع على الأرض وظروف لا تسمح بأن تمرّ معادلات سياسية على حساب أحد بعد الآن وتحديدأ على حساب المسيحيين».

واعتبر أسود أن «ما نشهده اليوم في الإدارات والسياسات، إضافة إلى الاستباحة الكاملة ونسيان وجود طائفة المسيحيين في لبنان، تثبت أكثر فأنكر نظريتنا، إما أن نبقي أو لا نبقي، إما أن تكون أو لا تكون»، وأضاف: «هذا ما ينطبق على رئاسة الجمهورية، إذ إننا لا نقبل بشخص يقبض على السلطة ويعجز عن الحكم والمشاركة فيه».

وعما حملته الموقف الفرنسي جان فرانسوا جيرو من طرح لترشيح الوزير جبران باسيل بدلاً من العماد ميشال عون ذكر أسود أن هذا الكلام طرح منذ فترة ولم يكن سوى إشاعة.

وأوضح أسود: «المسألة ليست اسم باسيل أو أي شخص آخر، بل المسألة لها علاقة بقوة الرئيس وحضور الرئاسة ودورها»، وشدد على أن «أي التفاف على هذا الموضوع هو التفاف على الوضع المسيحي ككل واستمرار الوضع على ما هو عليه هو إلغاء لدور ووجود المسيحيين في لبنان»، وأشار إلى أن «الدول التي تدعم لبنان تحت عنوان الحوار والتشاور والمساعدة لإيجاد الحلول تعمل على تسيير الأمور على طريقة المصالح التي تعنيها والتي أفرصت لبنان بالصميم وفي تركيبته».

وأبدى أسود اعتقاده أن «كل التجارب منذ 1975 وصولاً إلى الطائف ثم عام 2005 أثبتت أن جميع الحلول لم تكن ملائمة للمشاكل التي يعاني منها لبنان، لذلك ما زلنا في الدوامة ذاتها».

على صعيد آخر، أبدى أسود خشيتَه من أن «تنتقل الأزمة إلى داخل الحكومة لا سيما بالنظر إلى الأداء غير السليم والاعتباطية في أداء بعض الوزراء في معالجة بعض الملفات الحساسة المتعلقة بحياة الناس وحقوقهم وكراماتهم، كما لها أيضا علاقة باستراتيجيات اقتصادية ومالية مثل ردم الحوض الرابع في مرفأ بيروت»، معتبراً أن «كل هذا يدل على وجود نوع من التآمر على ذاتنا، وكان الهدف تقسيم لبنان أو تحويله إلى فدرالية طوائف واقتصاد ومصالح ضمن دولة تدعي أنها دولة واحدة».



## حسن لـ«أبناء فارس»: الثورة الإيرانية غيرت موازين القوى على المستويين الإقليمي والدولي

أكد الباحث في الشؤون العسكرية تركي حسن أن ما أحدثته الثورة الإسلامية الإيرانية شكل تحولاً نوعياً وغير موازين القوى على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضاف الدكتور حسن: «أن التحول النوعي جاء خلال ثورة شعبية فجرها شعب حر، نقلت إيران من موقع التعامل مع «إسرائيل» إلى موقع الوقوف مع الشعب المقهور والمظلوم في فلسطين المحتلة». وأوضح أن «ما يدل على التحول في السياسة الإيرانية قبل الثورة وبعدها هو موقف الشاه وعلاقته بالكيان «الإسرائيلي»، واستبدال السفارة «الإسرائيلية» بالسفارة الفلسطينية».

وأشار حسن إلى أن «قوة المقاومة الإسلامية في لبنان والمقاومة الفلسطينية تنامت بفعل الثورة الإسلامية في إيران، فما قدمته طهران لحركات المقاومة الشرعية أكثر مما قدمه العرب مجتمعين»، لافتاً إلى أن «قيادة الثورة ومن موقع المقاوم والحريص على تحرير فلسطين المحتلة قدمت الدعم المادي والعسكري والسياسي، والتاريخ سيذكر أن الثورة الإسلامية الإيرانية كانت المنفذ للمقاومة الفلسطينية». وأكد حسن أن «التحويلات التي طرأت في المنطقة لجهة توازنات القوة، جاءت بزخم كبير بعد الثورة لتؤثر بشكل حاسم بان الغلبة لمحور المقاومة في المنطقة»، موضحاً أن «مواقف طهران أن قوى الاستكبار الغربي جعلت الأخير ينظر إلى إيران على أنها رأس السهم الذي أسقط كل المشاريع الصهيونيميركية»، منوهاً إلى أن إيران كانت وما زالت سندا وقوة لحركات المقاومة والتي حررت الأرض في جنوب لبنان وحفظت الكرامة في فلسطين وحافظت كحراك مقاوم على اتجاهه ووصلتها الحقيقي».



## السعود لـ«العالم»: إعدام الريشاوي والكربولي لن يكون الرد الوحيد على «داعش»

اعتبر النائب في البرلمان الأردني يحيى السعود أن «إعدام السلطات الأردنية ساجدة الريشاوي وزياد الكربولي رد غير كاف لإعدام الطيار معاذ الكساسبة من قبل جماعة «داعش» الراهبية»، مطالباً برد قاسٍ على هذه الجماعة من قبل القوات الأردنية والشعب الأردني».

وقال السعود: «إن إعدام الريشاوي والكربولي لن يكون الرد تجاه هذا التنظيم الإرهابي الذي يحاول الإساءة للإسلام كل يوم تلو الآخر»، مشيراً إلى أن «الشعار الأردني لن يرضى فقط بإعدام هؤلاء القتلة المجرمين الذين حاولوا الإساءة إلى الوطن ومقدراته».

وأضاف السعود: «إن الشعب الأردني بحاجة إلى أن يكون هناك رد قاس من قبل قواتنا المسلحة تجاه هذا التنظيم الإرهابي الذي شوه صورة المسلمين في شتى بقاع العالم»، وأوضح أن «الأسلوب الذي قتلوا فيه الرهينة الطيار معاذ الكساسبة لا يليق بالإسلام ولا للمسلمين، وإنما ينم عن حقد دفين وعن عصابة مجرمة لا تعرف إلا الحقد والكرامية وبت روح الإساءة تجاه المسلمين، فمهمتهم هي الإساءة إلى الإسلام والمسلمين».

واعتبر السعود أن «داعش» الإرهابي «من صنع الموساد الإسرائيلي» والقوات الأميركية اللذين يحاولان نامقا وأبدا الإساءة للإسلام»، مغرباً عن أمهه في أن يرد الجيش والشعب الأردني رداً قاسياً تجاه «داعش».



## محمد لـ«أبناء فارس»: نجاح الثورة الإيرانية جعل الغرب يخشى من تكرارها في مكان آخر

رأى المحلل السياسي المصري عبدالفتاح محمد «ان الثورة الإسلامية في إيران جعلت الدولة الإسلامية شكلاً مختلفاً بكافة المجالات، حيث اعتمدت إيران على سواعد أبنائها ببناء الحاضر والمستقبل، فأصبحت لديها القدرة الكبيرة على إنتاج كل ما تحتاجه».

وأضاف محمد «أن قدرات إيران على صناعة الأسلحة المتطورة من طائرات وغواصات وغيرها، جعلت لها القدرة على الوقوف في وجه أي قوى إستعمارية لأنها تمتلك قوتها ولا تأخذها من حليف أو تشترتها من صديق».

وأشار محمد إلى أن «نجاح الثورة الإيرانية ما زال مسيطراً على أروقة السياسيين في العالم حتى الآن، حيث أن تكرار نموذج الثورة الإيرانية في أي بلد حليف للغرب والولايات المتحدة يمثل كارثة بالنسبة إليهم لذلك فهم يخشون وبشدة أي محاولات لقيام ثورة إسلامية على غرار الثورة الإيرانية في أي دولة عربية أو إسلامية».

وشدد محمد على «نجاح السياسة الإيرانية الخارجية في فرض سيطرتها ونفوذها بقوة في كل القضايا لا سيما الملف النووي الإيراني الذي وصلت به إيران إلى مراحل متقدمة للغاية على رغم الحظر المفروض عليها ولم يبق أمام المجتمع الدولي والولايات المتحدة سوى الاعتراف بحق إيران النووي في ظل نجاح تلك السياسة الإيرانية خارجياً وفشل الضغوط والحظر في التأثير على إرادة الشعب الإيراني وقياداته»، ولفت محمد إلى أن «القوى العظمى تحاول دائماً أن تضرب إيران في شكل أو آخر من خلال ضرب مصالحها في العراق من طريق تنظيم «داعش»، وأيضاً في سورية من خلال التنظيمات الإرهابية هناك، بجانب الضغوط السعودية لعدم حدوث أي تقارب مع إيران، والسبب في ذلك أن وجود علاقات إيرانية بالدول العربية سيفتح سوق تجاري واقتصادي عربي إسلامي يفقد الدول العظمى مصالح كبيرة لها بالمنطقة، هذا بجانب الموقف القوي من إيران ضد «إسرائيل» وهو ما يخشاه الغرب أيضاً من تغيير عقيدة بعض الدول الموالية لأميركا لتتقف ضد دولة «إسرائيل» المزعومة».



## درباس لـ«النشرة»: لبنان محصن من السقوط أمنياً

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن «التعاطي مع ملف الحوض الرابع في مرفأ بيروت يجري بنوع من التدني الأخلاقي والوطني من خلال التلطي بالطائفة»، مشدداً على أن «لا مصلحة وطنية ولا اقتصادية في الاستمرار بمقاربة الموضوع من زاوية طائفية»، وقال: «هناك جهات نظر متناقضة كلياً، ففيمما يؤكد البعض أن ردم الحوض الرابع ستكون له عائدات كبيرة وسيحول المرفأ إلى قاعدة كبرى للحوايات، يصنّ آخرون على أن المرفأ لم يستثمر بعد بالكامل بالمصاريف التي جرى تخصيصها له».

وشدد درباس على أن «الاستمرار في التعاطي مع كل الملفات من دون استثناء من منطلقات طائفية يهدد البلد الذي يقف أصلاً على شفير خفيص»، وقال: «نحن منذ 8 أشهر من دون رئيس للجمهورية لا بل بات هناك 24 وزيراً يمارسون صلاحيات الرئيس ما جعلهم بمثابة 24 رئيساً وبالتالي 24 رأساً، فكيف لبلد أن يقوم بـ24 رأساً».

واعتبر درباس أن «المبعوث الفرنسي فرانسوا جيرو قد يحمل جديداً لحل الأزمة الرئاسية وقد لا يحتمل، إلا أن الطبقة السياسية لا تحتمل للألسف إلا العار باعتبارها أنبئت فشلها وعجزها عن إخراج البلد من عنق الزجاجة»، وأشار إلى أن «المطلوب من النواب أن يناموا في مجلس النواب حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وأي حجج تحول دون ذلك غير منطقية».

وتطرق درباس للوضع الحكومي، لافتاً إلى أن مجلس الوزراء بات خبيراً بـ«امتصاص الأزمات»، معتبراً أنه، حتى ولو تمت مساءلة وزراء حزب الله عن التطورات العسكرية الأخيرة ما كان ذلك ليؤدي إلى أي مكان.

واعتبر درباس أن الحكومة اليوم تتعاطى مع «أمر واقع وتتفادى أي أشكال كي لا يذهب البلد برمته إلى الهاوية»، لكنه نبه إلى «أننا على ما يبدو سنصل عاجلاً أو آجلاً إلى هذه الهاوية إذا لم يلتفت المعنويون للإحساس بالمصلحة الوطنية»، وقال: «الذي يلعب دوره على المسرح حالياً يجب أن يعي أن هذا المسرح قد يقع تحت رحلته الثقلين وبالتالي أين وكيف سيلعب دوره في حال سقط المسرح فيه وبمن حوله؟»، واعتبر درباس أن لبنان محصن من السقوط أمنياً لثلاثة أسباب رئيسية، وهي وجود قرار دولي يمنع سقوطه، القناعة الداخلية بوجود تجنيبه الانهيار كما لسبب ثالث وهو بسالة رجال الأمن وعناصر الجيش اللبناني.

ورأى درباس أن أي تصعيد مرتقب لأهالي العسكريين المختطفين «معدور»، بعد مرور 6 أشهر على اختطاف أبنائهم، وقال: «لكن للأسف نحن لا نحاور دولا بل جهات متفرقة لا يمكن التنبؤ برد فعلها ولا بنياتها».



## أمين لـ«العالم»: «داعش» تنظيم مأجور وعلى العالم التصدي له بقوة

اعتبر احد علماء الأزهر علي أمين دعوة شيخ الأزهر احمد الطيب إلى قتل وصلب وتقطيع ايدي وارجل ارباببي جماعة «داعش» الراهبية، بأنها جزء لهؤلاء الراهبيين.

وقال أمين: «ان هذا الجزء جاء في القرآن الكريم للذين يحاربون الله ورسوله، بان تقطع ايديهم وارجلهم ويصلبوا او يبقوا من الارض».

واضاف: «ليس هذا جزاؤهم فحسب، بل جزء الذين يساعدونهم ويمولونهم بالمال والسلاح وبييع لهم البترول وعلى كل من يساعد هذه الفئة الظالمة الباغية يجب على العالم بأسره وليس على المسلمين وحدهم التصدي لها بقوة».

وأعرب عن حزنه الشديد لحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد عناصر جماعة «داعش»، وقال: «هذا أسير والمفروض ألا يقتل الأسير، وقد قتلوه بدم بارد، فعلتهم هذه يندى لها جبين البشر جميعاً».

ووصف جماعة «داعش» الراهبية، «بالجماعة المأجورة والمدفوعة لتشويه صورة المسلمين، لذا يجب على كل المسلمين في جميع انحاء العالم ان يقفوا بيدا واحدة، اضافة الى الدول الإسلامية اذا ارادت الدفاع عن نفسها وعن دينها، لمحاربة هذه الفئة الباغية والألّا تتركها للعراق وللسورية»، مؤكداً انها مدعومة من دول خليجية.

وتساءل: «من يبيع لهم البترول ومن يمولهم ويمدهم بالسلاح؟»، وقال: «ان هؤلاء جميعاً يريدون تشويه الإسلام، والإتيان بدين جديد، مشيراً الى ان «هؤلاء خرجوا عن الملة وعن الإسلام ويجب ان نحاربهم بكل ما نوتينا من قوة، هم ومن يقف وراءهم والى جانبهم».



## ثورنبري لـ«سي أن أن»: تصوير «داعش» قتل الكساسبة يهدف إلى تجنيد المزيد من المقاتلين

اعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي ثورنبري ماك ثورنبري ان «الولايات المتحدة تبحث في الطلبات الأردنية للحصول على أسلحة ومعدات في الحرب على داعش»، داعياً إلى ضرورة تلبيتها في شكل عاجل